

أ.د. علي الشبل | قصة ربيعة رضي الله عنه

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا حمدا. والشكر له سبحانه شكرا تعبدا ورقة وصلاة وسلاما على عبده المصطفى. ونبيه

المجتبى صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اولي الفضل والكرامة والنهي صلاة - 00:00:00

وسلاما ابدین دائمین غیر منتهی. اما بعد ايها الجمع الكريم ايها الاخوة اهنتكم على هذا الاجتماع واهنتكم على عمارة هذه مجالس

بذكر الله وجمعها على مائة سنة رسول الله صلى الله - 00:00:30

عليه وسلم كما ابشركم بخمس بشارات بشر بها النبي صلى الله عليه وسلم امثالكم في من يجتمعون في هذه المجالس فيذكرون الله

تعالى فيها انه تنزل عليهم السكينة. وهي كما ترونها بادية فيكم وعليكم. وتغشاها الرحمة - 00:01:00

تعمها وتحفها الملائكة. فان لله ملائكة سياحة سبارة في ارضه ابحتوا عن هذه المجالس. هذه مراتعها. اهل الحلال اذا عينوا خدا طيبة

ما يبون احد يقربها اما الملائكة ويتشبه بهم كرام المؤمنين فيفرحون بمجالس الذكر. ومجالس العلم - 00:01:30

والرابعة ان الله يذكركم في ملاه الاعلى ذكر مدح وثناء واشادة. هؤلاء عبادي في ارضي في المحل الفلاني يذكرونني ويذكرهم جل

وعلا مفيدا بهم مادحا لهم والخامسة ويا لها من بشارة يقال لهم في ختام هذا المجلس قوموا فانصرفوا مغفورا لكم. ايها - 00:02:00

الجمع الكريم لن اطيل عليكم وانما اذكر لكم قصة شاب من شباب المؤمنين من شباب الصحابة كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم

اذا قام في ليل او في نهار واذا هذا الشاب امامه. انه ربيعة - 00:02:30

ابن كعب الاسلمي. وكان عمره في السابعة عشرة من رأى منه النبي صلى الله عليه وسلم هذا التفاني في خدمته. فقال له يوما فمن

علي يا ربيعة وش ودك؟ قال اتمنى مرافقتك في الجنة يا رسول الله - 00:03:00

قال او غير ذلك يا ربيعة؟ قال هو ذاك. تركه النبي عليه الصلاة والسلام مدة. ثم قال تمنى علي يا ربيعة. قال اتمنى مرافقتك في الجنة

يا رسول الله. قال اوغير ذلك؟ قال هو ذاك - 00:03:30

ما يبني الا هذه المنية. ترى ما يبني لكز يا اخواني. ها ولا يبني وظيفة. يريد ان يرافق رسول الله في الجنة. وهذا والله هو الفوز

العظيم. وهو المكسب الكبير. تركه عليه - 00:03:50

الصلاة والسلام. ثم قال تمنى علي يا ربيعة. قال اتمنى مرافقتك في الجنة يا رسول الله قال او غير ذلك؟ قال هو ذاك. فقال له قولوا هو

بشارة له ولنا - 00:04:10

لمن اراد ان يرافق نبيا اهل الجنة. قال يا ربيعة قال لبيك يا رسول الله. قال فاعني على ارتكاب كثرة السجود. كل واحد منا يريد ان

يرافق رسول الله فهذا السبيل. وهذا - 00:04:30

اعني على نفسك بكثرة السجود. في اداء الصلاة فرضا. مع جماعة واتباعها بالنوافل. نبينا صلى الله عليه وسلم اشفق على ربيعة قال

اتزوجت يا ربيعة؟ قال لا يا رسول الله. ومن يزوجني؟ ما معه شيء في الدنيا. فقال اذهب الى ال فلان - 00:04:50

حي من احياء الانصار. وقل اني رسول رسول الله اليكم زوجوني فلانة. اقبل عليهم ربيعة. في شبابه. فقال اني رسول رسول الله

اليكم. اني رسول رسول الله اليكم. فاکرموه. ثم قال - 00:05:20

ان رسول الله يقول زوجوني فلانة. قالوا مرحبا برسول رسول الله. وزوجوه اياها. لا يدرون ما وما امامه. فرجع ربيعة وجهه مصفرا.

الى النبي عليه الصلاة والسلام سلام. قال جئت قوما كراما ما علموا اني رسولك اليهم الا ورحبوا وهلوا بي - 00:05:50

ودون موليتهم ووالله يا رسول الله ما عندي شيء وربيعه من الاسلام وسيد بريدة ابن الحصيد الاسلمي رضي الله عنه. فقال ادعوا لي

بريدة فدعا له بريدة فاخبره انهم زوجته. فجمعوا له شاة. ما عند الصحابة الا - 00:06:20

فقال اذهب الى ال فلان. فعندهم فرقا من شعير. ترى خبزهم وعيشتهم والشعير يا اخوان. اللي الان تطعمونه من؟ تطعمونه حالاكم.

رأيتوا الفرق لكنها نعمة ان لم نطلبها باطناب الشكر تراها زواله عنكم الى غيركم - 00:06:50

فما زالت عن غيرنا البنا. ومصادقها في القرآن واذ تأذن ربكم لئن شكرتم ايش لازيدنكم ولئن كفرتم اي جحدم. هذا معروف فلان هذا

من فضل فلان ابن فلان. وربى وبين غدى؟ وما اكثره للاسف. ينسب الفضل لغير الله - 00:07:20

والشكر لغير الله والله هو المتفرد بهذا الفضل والانعام. واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم عذابي لشديد. وقد جاء في

الحديث القدسي الذي يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه. قال - 00:07:47

الله عز وجل اني وابن ادم في شأن عظيم. اخلق ويعبد غيري نعم يا اخواني الله يخلق وينشئ من عدم ويصرف الدعاء واللهج

الاستعاذه والاستغاثة والذبح والنذر العيابة والنيازة لغير الله - 00:08:10

يا سيدي فلان وللولي الفلاني او لجن او لغائب او لغيره. ويقول الله جل وعلا ارزق ويشكر غيري. الله اللي تفضل بالنعمة ويوجه الشكر

والثناء لغير الله سبحانه وتعالى. هذا من معروف فلان. من معروف سيدي. من معروف شيخ القبيلة - 00:08:40

وعمدتنا وظهرنا وربى جل وعلا وبين غدا؟ وهذا المطر الذي يتخيل خياله الناس حضرهم وبدوهم كثير منهم ينسبه لغير الله. هذا مطر

المرارة هذا مطر العجارب. مطر الرشاة المقدم المؤخر - 00:09:10

وفي اوائل الشتاء مطر الوسم والمربعانيات والشبث. ربي وبين راح يا اخوان القائل وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا. وينشر

رحمته وهو الولي الحميد فنتبه الى هذين الامرين المتعلقين بالنعمة. فان اطنبناها بشكر الله - 00:09:42

اليها ثبتت وقرت ونعمتم بها ونعم بها من بعدكم اولادكم. واني والله اخشى حيث نرى بوادره قد بدت. ان نحدث اولادنا غدا. بما نحن

فيه من النعمة. نعمة امن وهي جمارة النعمة. نعمة رزق. جلبت اليها الخيرات من انحاء الدنيا. مطعوما - 00:10:12

وملبوسا ومركوبا واثاثا وما لا نستطيع له عدا. نعمة صحة ابدان واعظم ذلك واهمه نعمة الايمان والتوحيد. تدرك هذه النعمة اذا ليت

غيرك في انحاء الدنيا وهم في ضلالاتهم. وفي غيهم وفي شركهم - 00:10:46

وفي بدعهم وفي باطنهم. اعدوا الوليمة. فدخلت عليه هذه المرأة فكانت سببا في نجاحه وصلاحه وصلاح اولاده. وهو زواج قام على

البركة وقام على اليسر وقام على قلة التكلفة والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:16

اعظمهن بركة ايسرهن مؤونة. ثم اما بعد ايها الجمع الكريم هذا الخير يحتاج منا الى تواصي. هذه النعمة استغنى الناس عن بعض بما

عندهم من الخيرات ما بال قلوبهم غرظت على بعضهم؟ فقط - 00:11:46

قطعوا ارحامهم وعقوا اباؤهم. وامهاتهم. يشكو اباؤهم من امثالكم. من ان عهده باولاده منذ كذا وكذا. لم يواصلوه ويبروه ويحسنوا هذه

نذر ونذير الشر انها دافعة لما انتم فيه من الخير والنعمة. بل موجبة لغضب الله - 00:12:16

والنقم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وايش اقطعوا ارحامكم. واعظم الرحم التي امرنا بوصلها الوالدان. ومن علامات

الساعة الدالة على فساد الزمان لفساد اهله ما نراه الان. اقبلت الله يقطع دابرها - 00:12:51

انها في قوله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يصل الرجل زوجته ويقطعها او امة استنكرتوها وحق لكم ان تنكروها لكنها

اقبلت هذا ببقائها غاز الله يعميه. ويدحره ولا يظهره بين المسلمين. ولا تقوم الساعة حتى يصل - 00:13:21

اذا الرجل صديقه ويقطع اباؤهم. واقبلت. اهل الاستراحات اين على الاستراحة واصحابك مع حرصك على بر شايبك. والاحسان اليه. فان

الشيء لا يأتي جميعا وانما تمهيدا والسييل ما يأتي بكبره من اول مرة حتى يأتي مقدماته. تجد من هؤلاء - 00:13:54

ديوخ يكرم من عندي. من هو؟ العبد المذل المدلل مع زوجته. ومع امه قوى العثور للجواب. ابلشتنا هالعجوز ما لها الا انا من العيلان.

هذا يقوله بلسان الحال مو بذا واقع يا اخواني. والام ليس بدلها ام اخرى. والزوجة بدلها الف - 00:14:24

فهذا من علامات الشر الذي نتناذره ونتناذره قبل ان يحل بيننا فيصير هو الشائع في اخر الزمان يضحى المعروف منكرا والمنكر

معروفا. والباقي الحق والحق باطل. باختلاف المفاهيم واضطرابها. الله يبقي عنا وعنكم ساعات الردى. ويعيذنا واياكم - 00:14:54

من حال اهل الشقاء ويجعلنا ممن يستمع القول فيتبع احسنه. اولئك الذين هداهم الله اولئك هم اولوا الالباب. اللهم بارك في هذا

الجمع. واجعله اجتماعا مرحوما. وسعينا فيه سعيا مشكورا. وذنبا - [00:15:24](#)

فيه مغفورا ولا تجعل فينا ولا معنا ولا من بيننا ولا من ورائنا. لا شقيا ولا محروما وان يغفر لنا لكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا

وولاتنا. وذرائنا وجميع المسلمين والمسلمات. ان ربي جواد كريم - [00:15:44](#)

غفر الله لكم ايها الجمع الكريم ومضيفينه على حسن الانصات وحسن الظن صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:16:04](#)